

الباب الثالث

منهجية البحث

المنهجية هي علم أو موضوع يتعلق بالطرق والمنهج العلمي (ثوري، 2010، ص 18). وقال سوكماديناتا (2017، ص 5) أن معنى العام للبحث هو عملية جمع البيانات وتحليلها والتي تتم بشكل منهجي ومنطقي لتحقيق أهداف معينة. و أيضا قال أن طريقة البحث هي صياغة الموضوع أو الكائن قيد الدراسة والتقنيات وجمع البيانات و إجراءات جمع البيانات و تحليلها فيما يتعلق بتركيز المشكلة.

3.1 تصميم البحث

لدراسة قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية و الاستنتاجية، استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي. البحث النوعي هو بحث يهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات وأفكار الناس بشكل فردي أو في مجموعات (سوكماديناتا، 2017، ص 60). و في هذا البحث لم يكن الباحث بحاجة إلى استخدام الأرقام أو الإحصائيات. و ذلك لأن البحث النوعي لا يعتمد على الأرقام و الإحصاءات في جمع البيانات وفي تقديم تفسيرات للنتائج (موليانا، 2003، ص 10).

هذا البحث هو بحث قائم على أساس نموذج طبيعي لأن الملاحظات المباشرة تتم في الميدان أي الأنشطة والمتعلم في معهد تصديق القرآن الإسلامي بباندونغ. و

باستخدام النظرية الأساسية يحاول الباحث صياغة نظرية مناسبة لهذا المجال من خلال ملاحظة الظواهر التي تنشأ من مجال البحث في جمع البيانات المنهجية والتحليلية والواقعية.

3.2 المشاركون ومواقع البحث

لم يكن هذا البحث ليتم تشغيله بدون المشاركين و مواقع البحث. و كان المشاركون الذين أصبحوا المصدر الرئيسي لهذا البحث هم من المعلمين و المتعلمين في درس قواعد اللغة العربية بمعهد تصديق القرآن الإسلامي بباندونغ. و أيضا أن البيانات الثانوية في هذا البحث هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الكتب ذات الصلة بهذا البحث والمجلات والرسائل الجامعية وغيرها.

3.3 جمع البيانات

في مناقشة جمع البيانات، قسمها الباحث إلى أربعة أقسام و هي مصادر البيانات و تقنيات جمع البيانات و أدوات جمع البيانات و تحليل البيانات.

3.3.1 مصادر البيانات

البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال هذا البحث هي :

- أ. البيانات الأولية وهي البيانات المأخوذة مباشرة من موضوع البحث أو المصدر الأول و التي تأتي من مدير . تشمل هذه البيانات ؛ البيانات الرئيسية (تصور رئيس المدرسة أو معلم قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية و الاستنتاجية) . والبيانات الداعمة ؛ (العناصر التي تدعم عملية تعليم

قواعد النحو مثل المنهج المستخدم والكتب المدرسية المستخدمة كمصدر تعليمي و بيانات ميدانية في شكل عملية التعليم.

ب. البيانات الثانوية وهي البيانات التي تم الحصول عليها من عدد من المراجع المكتوبة ذات الصلة بهذه البحث مثل الكتب أو المقالات أو المجلات أو غيرها من المصادر المتعلقة بتعليم قواعد اللغة العربية حول استخدام الطريقة الاستقرائية و الاستنتاجية. وأيضا المصادر المكتوبة المتعلقة بتعليم اللغة العربية بشكل عام و تعليم قواعد اللغة العربية بشكل خاص التي نشرتها معهد تصديق القرآن الإسلامي، سواء في شكل التخطيط والعمليات ونتائج التعليم.

3.3.2 تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

أ. الملاحظة

الملاحظة هي جمع البيانات التي يتم إجراؤها بطريقة مخططة ومدروسة، بدءا من الملاحظة وتسجيل الأعراض التي يتم التحقيق فيها (سوكارد ، 1985 ، ص 110). و تدور الملاحظات في هذا البحث حول عملية تعليم قواعد اللغة العربية و في هذه الحالة قواعد النحو باستخدام الطريقة الاستقرائية والاستنتاجية. و نوع الملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة غير المنظمة. يشرح بونجين (2010، ص 116) أن المقصود بالملاحظة غير المنظمة هو الملاحظة التي يتم إجراؤها دون استخدام

دليل الملاحظة بحيث يكون الباحث قادرا على تطوير قوة الملاحظة الخاصة به في مراقبة شيء ما. لذلك من خلال الملاحظة يكون الباحث قادرا على معرفة ما يحدث في هذا المجال بشكل مباشر و واقعي.

ب. المقابلة

المقابلة هي طريقة يستخدمها شخص لغرض معين، في محاولة للحصول على معلومات أو موقف شفهيًا مباشرة من المستفتى (كوينتجانينجرات ، 1993 ، ص 129). و المقابلة التي يستخدمها المؤلف هي مقابلة متعمقة، والتي يتم تعريفها عموما على أنها عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث عن طريق سؤال وجواب وجهها لوجه بين المحاور والمخبر مع استخدام إرشادات المقابلة أو بدونه، حيث يشارك المحاور والمخبر في الحياة الاجتماعية (بونجين، 2010، ص 109).

ت. التوثيق

تم إجراء هذا التوثيق لجمع البيانات التاريخية (بونجين، 2010، ص 121). في هذه الحالة، تتعلق البيانات التاريخية بالمسائل المتعلقة بعملية تعليم قواعد اللغة العربية في معهد تصديق القرآن الإسلامي بباندونغ، سواء تلك المتعلقة بتصميم التعليم و وسائل التعليم وعملية التعليم و أنشطة التقويم.

3.3.3 أدوات جمع البيانات

في كل بحث يحتاج الباحث إلى أدوات، و هي أداة عند البحث باستخدام طريقة (اريكونتو ، 1996 ، ص 126). و لتسهيل جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، قام الباحث بعمل عدة أدوات بما في ذلك :

أ. الدفاتر والكاميرات وغيرها كأدوات للمراقبة أو الملاحظة لموضوع البحث،

أي عملية تعليم قواعد اللغة العربية.

ب. إرشادات المقابلة وأدوات التسجيل كأداة مقابلة.

ت. إرشادات التوثيق وقوائم المراجعة كأدوات توثيق.

و باستخدام الأدوات التي أعدها الباحثون بشكل متعمد، من المأمول ألا تُنسى

أي بيانات في البحث الميداني. و ذكر مولونج (2002 ، ص 4) على أن في الطريقة النوعية

من أحد المعايير هو أن يصبح البشر أدوات مباشرة. و لذا بشكل عام، الأداة الرئيسية

في هذه البحث هي الباحث نفسه من خلال الملاحظة المتعمقة. و تتمثل إحدى مزايا

جعل الباحث أداة هي أن يمكن للباحث تقديم تقويم للبيانات، حتى يتمكن من تحديد

ما إذا كانت البيانات مطلوبة أم ليست مطلوبة بطريقة مرنة.

3.4 تحليل البيانات

تحليل البيانات التي أجريت في هذه البحث هو تحليل وصفي نوعي لجميع

العمليات البحثية لتوفير تحليل بيانات للمتغيرات المدروسة والعلاقة بين المتغيرات

المدروسة. و يذكر سونهاجي (1966 ، ص 84) أن تقنيات تحليل البيانات هي عملية تتبع

وترتيب نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد التي تم جمعها

بشكل منهجي لزيادة فهم هذه المواد بحيث يمكن تقديمها بالكامل للآخرين. تبدأ تقنية

تحليل البيانات هذه بفحص جميع البيانات المتاحة من مصادر مختلفة ، سواء

الملاحظات التي تم إجراؤها ، ونتائج المقابلات والوثائق الأخرى. و بعد ذلك، بعد دراستها

وتحليلها ، فإن الخطوة التالية هي تقليل البيانات عن طريق عمل فكرة مجردة. التجريد

هو محاولة لعمل ملخص أساسي وعملية وبيانات تحتاج إلى الحفاظ عليها حتى تظل فيها (ميليونج ، 2002 ، ص 189). و بصرف النظر عن كونها نوعية ، تم أيضا عرض البيانات ومعالجتها من الناحية الكمية. والتجميع الإحصائي مثل النسب المئوية للمساعدة في تسهيل وصف وقراءة بيانات البحث. و تضمين بيانات البحث ضمن نطاق معين ، على سبيل المثال لقياس استجابات المتعلمين لأنشطة التعليم التي يتم إجراؤها.